

بحار الأنوار

[343] * (باب 4) * * (قصة هود عليه السلام وقومه عاد) * الايات: الاعراف: " 7 " وإلى عاد أخاهم هودا " قال يا قوم اعبدوا ا^ا ما لكم من إله غيره أفلا تتقون * قال الملائ الذين كفروا من قومه إنا لنريك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين * قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين * ابلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين * أوعجبتكم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة (1) فاذكروا آلاء ا^ا لعلكم تفلحون * قالوا أجنئنا لنعبد ا^ا وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين * قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلونني في أسماء سميتوها أنتم وآباؤكم ما نزل ا^ا بها من سلطان فانظروا إني معكم من المنتظرين * فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين 65 - 72. هود " 11 " وإلى عاد أخاهم هودا " قال يا قوم اعبدوا ا^ا ما لكم من إله غيره إن أنتم إلا مفترون * يا قوم لا أسألكم عليه أجرا " إن أجري إلا علي الذي فطرني أفلا تعقلون * ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا " ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين * قالوا يا هود ما جنئنا بينة وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين * إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء قال إني اشهد ا^ا واشهدوا أني برئ مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون * إني توكلت على ا^ا ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم * فإن تولوا فقد أبلغتكم ما ارسلت به إليكم ويستخلف ربي قوما " غيركم ولا تضرونه شيئا " إن ربي على كل شئ حفيظ * ولما جاء أمرنا نجينا هودا " والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ * وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله واتبعوا أمر كل جبار عنيد * واتبعوا في
_____ (1) اتفق المصاحف على كتابة " بصطة " هنا
بالصاد، بخلاف ما في سورة البقرة فانها بالسين، واختلف القراء في قراءتها بالسين أو
الصاد في الموضعين. [*] _____